[34] خوفهم آجل، ورجاهم عاجل، لا يهابون إلا من يخافون لسانه ويرجون نواله (7) دينهم الرياء، (و) كل حق عندهم مهجور، ويحبون من غشهم، ويملون من داهنهم (وظ) قلوبهم خاوية. لا يسمعون دعاء، ولا يجيبون سائلا. قد استولت عليهم سكرة الغفلة (وغرتهم الحياة الدنيا) (8)، إن تركتهم لا يتركوك. وإن تابعتهم إغتالوك إخوان الظاهر وأعداء السرائر يتصاحبون على غير تقوى وإذا افترقوا (9) ذم بعضهم بعضا. تموت فيهم السنن وتحيى

_____ (7) النوال: العطاء. وفى المستدرك: (لا يهابون الا من يخافون لسانه ولا يكرمون الا من يرجون نواله) الخ. ولا يخفى ان الاصل الذي أخذنا منه كان مشتملا على أغلاط وأصلحنا منها بقدر الوسع، ونرجو من الله ان يمن علينا بالعثور على مصدر آخر لا صلاح ما خفي علينا. (8) جملة: (وغرتهم الحياة الدنيا) الواقع بين الهلالين مأخوذة من المستدرك. (9) وفى بعض النسخ: (فإذا افترقوا) الخ. وفى الحديث 14، من الباب 116، من الكتاب الخامس، من الكافي 296 بسند صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا، لا يريدون = = به ما عند ربهم، يكون دينهم رياء، لا يخالطهم خوف، يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. _____